عزبة ولا يعتقد مما يغلق على السامع فهم المراد وجيزة اي مختصرة
تامة المعنى مع قلة الالفاظ فان حصل الطناب في بعض المواضع فهو
وجيز بالنسبة الى غيره لان الوجيز ما قل لفظه وكثر معناه والبسيط ما
كثر لفظه ومعناه والاطناب ما زاد على قدر الحاجة لغرض كقول
موسى عليه السلام اذ قال له ربه وما تلك بيمينك يا موسى قال هي
عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى فلو قال عصا كفى ولكنه
اطنب بالزايد لغرض المتلذذ بخطاب الله تعالى نظمت فيها اي في
هذه الارجوزة بعد الاستخارة المشروعة بالصلاة والدعاء المشهور
في صحيح البخاري وغيره عقيدة وهي ما يجب اعتقاده مما سيأتي في صحيحة
اي سالمة عن السهو وما يجب رده مختارة اي منتقاة من كتب
كثيرة وعلوم جمة والمراد مسايل ما يسمى علم الكلام وعرفوه بانه العلم
بالعقايد الدينية عن الادلة اليقينية وهذه العقيدة المنظومة
اختارها الاستاذ اي العالم الرباني ذو التحقيق في علومه وهو
معرفة المبنى على ما هو به ماخوذ من الحق وهو ضد الباطل العضد
المنسوب للصديق اي الملقب عضد الدين وفي حفظ ابن من ولد
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي نسخة المنسوب للتدقيق وهو
العوض على دقايق المعاني اختارها من كتبه المولفة في علم الكلام وهي
المواقف بسيط والجواهر وسيط وغيرهما قيل وفاته بشتى مسرة
ليلة تقريبية قولي فاصبحت في العقايد العاضدات من الزريع غره
لتاجرها ومن يراطلاع صاحبها وتحقيقه فهي خلاصة علومه وغرة كل
شيء اكرمه وهي ماخوذة من غرة الفرس وهي بياض في وجهه تنبيه
في بذة من اخبار العضد المذكور هو عبد الرحيم بن عبد الغفار
قاضي قضاة المشرق وشيخ العلما بتلك البلاد العلامة عضد الدين

الايجي

الايجي بكسر الهمزة فتحتية ساكنة فجيم مكسورة الشيرازي ذكره الاسنوي
وقال كان اماما في علوم متعددة وصاحب ثروة واكرام للوافدين
عليه توفي القضا بمملكة ابي سعيد فحدث بسيرته وقال التاج السبكي
في الكبرى كان اماما في المعقولات عارفا بالاصلين والمعاني والبيان
والنحو مشاركا في الفقه له في علم الكلام المواقف وغيرها وفي اصول
الفقه شرح مختصر ابن الحاجب وفي المعاني الفوايد الغياثية وكانت
له سعادة مفرطة وانعام على طلبة العلم وكلمة نافذة مولده بعد سنة
ثمان وسبعماية واشتغل على الشيخ زين الدين الهيكي تلميذ القاضي ناصر
الدين البيضاوي توفي مسجونا بقلعة بقرب ناج غضب عليه صاحب
كرمان يعني حسدا على ما اتاه الله من العلم والجاه واستمر محبوسا الى ان
مات بها سنة ست وخمسين وسبعماية وقال الاسنوي سنة ثلاث
وخمسين واجب تلامذته واشتهر وافى الافاق منهم شمس الدين الكرماني
وسعد الدين التفتازاني وغيرهما قلت ومن عجايب الاتفاق ان عمره
على قول السبكي كان نحو تسع واربعين سنة كعمر شيخه ناصر الدين
البيضاوي واتفق له من العلوم والتحقيق والتلاميذ كما اتفق
للبيضاوي ايضا فانه اعني البيضاوي كما ذكره بعض تلامذة القاياتي
الى عدد ايام الموبد الغساني اتفق له من الاصحاب والتلامذ المحققين
في عصره ما لم يتفق لغيره قال ومات وعمره تسع واربعون سنة كما ذكرنا
والعضد المذكور لا يذكره تلميذه المولى سعد الدين التفتازاني في
تصانيفه الا بالمحقق وزدت فيها اي في تضاعيف العقيدة المنظومة
من رامهيه اي نيرة المعاني لعلها نحو يضفها ولم اسيرها بل ذكرت في موضع
منها ما يفهم الزيادة تنيبك اي توصلك ايها الطالب للمآرب اي المنازل
جمع مرتبة وهي المكان والمنزلة العليه اي المرتفعة في الدنيا بمعرفة الحق

Courtesy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)